

بيان النساء اللاجئات: يوم المرأة العالمي

تعيش اللاجئات سلسلة متداخلة من عدم المساواة ويتعرضن للتمييز بسبب هويتهم كنساء ولاجئات. وبالتالي فإنها تشكلن أكثر الأشخاص تأثراً بنتائج العنف والفقر وعدم المساواة والنزوح. وعلى الرغم من مواجهتهن عدداً كبيراً ومختلفاً من التحديات والصعوبات، فإنهن تغلبن على هذه الصعوبات وأصبحن قائدات وناشطات وصانعات التغيير اللواتي استطعن تحويل المجتمع الذين يعشن فيه إلى الأفضل، في تركيا والعالم. ينبغي أن يتعرض النساء اللاجئات لمعاملة متساوية، وينبغي اعتبارهن الفاعلات اللاتي من شأنهن أن يجعلن العالم مكاناً أفضل للعيش، عندما تتاح لهن الفرصة.

بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي لهذا العام، يقدم مجلس اللاجئين في تركيا (TMK) / مجموعة عمل النوع الاجتماعي والهجرة التوصيات الآتية:

1. ينبغي إشراك النساء والمنظمات النسائية، لا سيما تلك التي تقودها النساء اللاجئات، في جميع مراحل عملية صنع السياسات واتخاذ القرارات، بدءاً من التخطيط والاستشارة والتنفيذ وصولاً إلى متابعة وتقييم السياسات والقرارات. وينبغي تسهيل وصول المنظمات التي تقودها النساء وتلك التي يقودها اللاجئون إلى الأموال والموارد، ودعمهن بالمساعدات الهادفة التي سيتم تقديمها للفعاليات التي تقوم بها هذه المنظمات والمتمثلة في الدفاع والمناصرة وبناء الشبكات والبحث والتخطيط والإدارة ووضع الاستراتيجيات
2. ينبغي أن يُنظر إلى اللاجئات على أنهن أولى فرق المداخلة، وينبغي تسليط الضوء على الأعمال التي ينجزنها في الصفوف الأولى من المداخلة الإنسانية. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي الاستثمار في السياسات والبرامج من أجل ذبوع وزيادة قيادة اللاجئات في الأعمال الإنسانية والتنمية.
3. ينبغي تمثيل اللاجئات على قدم المساواة في عمليات حفظ السلام وبناء السلام وفي البرامج التنموية التي تقام بعد انتهاء الصراع، وإشراكهن بشكل هادف في العمليات ذات الصلة بحل النزاعات والإنعاش المبكر والوصول إلى الحلول الدائمة، وذلك إذا ما وضع بالحسبان أن النساء اللاجئات هن أكثر فئات المجتمع تأثراً بالعنف والحروب، وأنه يتم تحويل جسد المرأة إلى سلاح.
4. ينبغي دعم الأعمال والمبادرات والمشاريع الاقتصادية التي تملكها اللاجئات وغيرها من المشاريع والأعمال التي تقودها النساء، بالسياسات والاستثمار كاستراتيجية للتغلب على الفقر والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي الذي يقف عائقاً أمام النساء والشبكات النسائية.
5. ينبغي تقديم دعم حقيقي من أجل تمثيل النساء اللاجئات في مختلف القطاعات، لا سيما في المجالات التي يُنظر إليها تقليدياً على أنها مجالات "ذكورية"، مثل إدارة الأعمال وإنفاذ القانون والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والاقتصاد الرقمي.
6. ينبغي الاعتراف باللاجئات كقائدات ومثال يحتذى بهن وصاحبات الحق وصاحبات مصلحة. لا ينبغي تقديم النساء، ولا سيما اللاجئات، على أنهن شخصيات ضعيفة استسلامية تنتظر المساعدة.